فى الاسماء التسعة والتسعين فى حديث ابى هريرة رضى الله عنه فيما اخرجه
جماعة الباقى هو الموجود الذى لا اخر له الذى لا يموت لان حياته حقيقية
ذاتية واجبة قديمة فلا انعدام لها وحياة غيره عارضة مستعارة فكانت
معروضة للعدم صلى الله عليه وسلم صلاة مقرونة اى مصطحبة مرتبطة بالجلال
والحسن والكمال والخير والافضال اى تزيده بها جمالا وحسنا وكمالا وخيرا
وافضالا ويحتمل ان المراد مقرونة بجماله هو صلى الله عليه وسلم وحسنه
وكماله وخيره وافضاله يعنى انها لانقادته والمراد طلب تجدد الصلاة
عليه دائما بلا انقطاع والله اعلم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد عدد
الاقطار جمع قطر بضم القاف وهى الناحية من الارض الى السماء ويحتمل
ان يكون المراد هنا جمع قطر اسم جنس قطرة احدى قطرات الماء او جمع
لقطرة على غير المعروف فى جمعه ولعله المتبادر والله اعلم وصل على محمد
وعلى ال محمد عدد ورق الاشجار وصل على اسم جنس ورقة
محمد وعلى ال محمد عدد زبد البحار وصل على محمد وعلى ال محمد عدد الانهار
جمع نهر وهو ما جرى من الماء وكثر ولم يبلغ ان يكون بحرا ويجمع ايضا على
نهر وعلى ال محمد عدد رمل الصحارى بفتح الراء وكسرها
جمع صحرا قال فى الصحاح هى البرية وفى القاموس الارض المستوية فى لين
وغلظ دون القف او الفضاء الواسع لا نبات فيه والقفار جمع قفر
وقفرة وهو الخلا من الارض واقفر المكان خلا وصل على محمد وعلى ال محمد
عدد ثقل بكسر المثلثة وسكون القاف وهو الحمل والمراد هنا ما شانه
ان يكون حملا وهو مفرد اريد به الجنس اى اثقال الجبال والاحجار يصح ان
يكون معطوفا على ثقل وعلى مدخوله ويحتمل ان التقدير عدد اجزاء
موازين ثقل بكسر المثلثة وبفتح القاف كما وجدته فى نسخة معتمدة ضد
الخفة الجبال والاحجار معطوف على الجبال ويمكن ان يكون عبر بعدد
عن زنة سهوا او تجوزا لاجزا الموزون معدودة ليجرى على سنن ما قبله وما
بعده من المعدودات والله اعلم ليجرى على سنن ما قبله بفتح المثلثة والقاف
وهو مدلولها الذى ثقلها والاحجار معطوف عليه لا على مدخوله
الذى هو الجبال وبذلك يحسن كونه معدودا انتهى وفيه بعد

وصل

وصل على محمد وعلى ال محمد عدد اهل الجنة واهل النار من الانس
والجن او منهم ومن يشا الله تعالى لهما من غير الفريقين وانظر هل يدخل الحور
والولدان وخزنة الجنة والنار لانهم كانوا فيها او لا لان المتبادر من اهل الجنة
والنار هم من ينتفع او يتصرف بهما من الانس والجن او منهم ومن غيرهم وصل
على محمد وعلى ال محمد عدد الابرار والفجار وصل على محمد وعلى ال محمد عدد
ما يختلف به الليل والنهار اى عددما يأتيان ويترددان و
الله تعالى واقضيته فى خلقه من الصحة والمرض والغنى والفقر والعز والذل
والطاعة والمعصية والايمان والكفر وغير ذلك من مختلفات الاحوال
وتنقلات الاطوار وتبدل الاشكال وفى نسخة يختلف عليه اى من المكونات
الموجودة التى يتعاقبان عليها واجعل اللهم صلاتنا عليه حجابا اى سترا
لنا من عذاب النار وسببا اى وصلة لنا لاباحة دار القرار اى لاحلالها
لنا والاذن لنا فيها وعدم الحجر علينا فى شئ منها والمراد انها الجنة فهى دار
الاستقرار لاهلها والذى يباح لكل احد منها هو ما يطير له منها ويصير
فى ملكه وقسمته فهو دار قراره انك انت العزيز اى الغالب على امرك
ليس فوقك احد يرد حكمك الغفار الذى يظهر الجميل ويستر القبيح ويزيل
العقوبة عمن يستحقها فانت اولى من اجاب السؤال واسعف النوال فالجملة
جئ بها تعليلا لما قبلها وصلى الله فعل ماض وفاعل على ما فى النسخة السهيلية
وغيرها وفى بعض النسخ المعتمدة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال
محمد الطيبين وذريته المباركين وصحابته الاكرمين وازواجه امهات
المؤمنين صلاة موصولة اى موالاة متتابعة مترادفة تتردد اى تختلف
وتتكرر الى يوم الدين اى الجزاء اللهم صل على سيد الابرار اى عموما
وزين المرسلين اى احسنهم وخيرهم او هو زينهم الذى يزدانوا ويحسنهم
الذى به حسنوا الاخيار جمع خير وهو الكثير الخير والكرم من اظلم عليه
الليل واشرق وفى نسخة معتبرة واضاء عليه النهار من اهل الارض
اجمعين الماضين منهم والاتين ثلاثا هنا ثبت فى نسخة معتمدة وسقط
فى النسخة السهيلية وغيرها وهذا تمام صلوات الكتاب ثم ختمه بدعا
لرجاء اجابته بعد الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم يا ذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)